14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 3 اغسطس 2026 م الموافق 20 صفر 1448 هـ - العدد 18187 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

بتمويل صندوق التمويل الإنساني وتنفيذ مؤسسة العون

توزيع مساعدات نقدية متعددة الأغراض لـ(391) أسرة متضررة من السيول في المخا

تعز/ خاص

دشن مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز، فؤاد الفقيه، في مديرية المخا، توزيع الدفعة الأولى من المساعدات النقدية متعددة الأغراض، التي تستهدف 391 أسرة من الأسر الأشد ضعفًا والمتضررة من السيول والأمطار، ضمن مشروع إنساني متكامل يهدف إلى دعم الفئات الأكثر احتياجًا في المديرية.

ومن المقرر أن تتبع هذه الدفعة دورتان إضافيتان، باعتبار أن النشاط ينفذ على ثلاث مراحل، بما يضمن استمرار تقديم الدعم للأسر المستهدفة وتلبية احتياجاتها الأساسية.

ويأتي هذا التدخل ضمن مشروع "الاستجابة المتكاملة متعددة القطاعات والمنقذة للحياة، عبر المساعدات النقدية متعددة الأغراض، ومساعدات المأوى والمياه والإصحاح البيئي والنظافة للأسر الأشد ضعفًا في مديرية المخا"، والذي يتضمن تدخلات في قطاعات المياه والإصحاح البيئي والنظافة (WASH) والإيواء، بتمويل من صندوق التمويل الإنساني في اليمن (YHF)، وتنفيذ مؤسسة العون للاستجابة والتنمية (ARD-Y).

وخلال التدشين، أشاد فؤاد الفقيه بالدور الإنساني الذي تضطلع به مؤسسة العون للاستجابة والتنمية في تنفيذ المشاريع الطارئة والتنموية، مؤكدًا أهمية هذا المشروع في التخفيف من معاناة الأسر المتضررة من السيول، ومساعدتها على توفير احتياجاتها الأساسية واستعادة الحد الأدنى من مقومات الاستقرار المعيشي.

من جانبه، أوضح رئيس مؤسسة العون للاستجابة والتنمية المهندس مطهر الشميري أن المشروع يمثل استجابة إنسانية عاجلة ومتكاملة لاحتياجات الأسر الأكثر تضررًا وضعفًا في مديرية المخا، ويسهم في تعزيز قدرتها على مواجهة آثار السيول والأمطار.

ميناء الوديعة البري يسجل حركة نشطة للمسافرين والبضائع

الوديعة / خاص:

سجل ميناء الوديعة البري بمحافظة حضرموت، السبت، حركة نشطة في عبور المسافرين والبضائع عبر المنفذ الحدودي مع المملكة العربية السعودية، في ظل استمرار النشاط اليومي للميناء باعتباره المنفذ البري الوحيد الرابط بين البلدين.

وأظهرت إحصائية صادرة عن إدارة الميناء أن حركة المغادرة شهدت خروج 50 حافلة تقل على متنها 2113 مسافرًا، إضافة إلى 438 سيارة تقل 2406 مسافرين، فيما استقبل الميناء 53 حافلة على متنها 1257 راكبًا، و435 سيارة تقل 1367 راكبًا.

وفي جانب حركة الشحن التجاري، غادر الميناء 168 شاحنة نقل ثقيل، إلى جانب شاحنة نقل متوسط واحدة و3 شاحنات نقل خفيف، محملة بمختلف السلع والبضائع.

وفي المقابل، استقبل الميناء 253 شاحنة نقل ثقيل، و10 شاحنات نقل متوسط، و9 شاحنات نقل خفيف، محملة بأنواع مختلفة من البضائع والمواد التجارية، بما يعكس استمرار النشاط التجاري وحركة الإمداد عبر المنفذ.

ويواصل ميناء الوديعة البري أداء دوره الحيوي باعتباره المنفذ البري الوحيد لحركة المسافرين والبضائع بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية، حيث يشهد على مدار اليوم حركة مستمرة لخدمة المسافرين، وتسهيل انسياب حركة التجارة ونقل البضائع بين البلدين.

شاب من عدن يشارك افتراضياً في القمة العالمية للقيادة

14 أكتوبر/ نبيل غالب:

شارك الشاب اليمني صالح عبدالله علي صالح القفعي، طالب الصف الثالث الثانوي في ثانوية لطفي جعفر أمان النموذجية بمحافظة عدن، ممثلاً عن اليمن في القمة العالمية للقيادة GLOBAL LEADERSHIP SUMMIT 2026، التي أقيمت خلال الفترة 24 - 26 يونيو 2026 بنظام هجين، حيث استضافت واشنطن العاصمة بالولايات المتحدة الأمريكية الفعاليات الحضورية، إلى جانب مشاركة افتراضية عالمية عبر منصة ZOOM.

وأوضح القفعي في تصريح لـ"14 أكتوبر" أن مشاركته جاءت بعد التقديم واجتياز عملية القبول الخاصة بالقمة، حيث تم اعتماده مندوباً وممثلاً عن اليمن ضمن وفود الشباب المشاركين، مشيراً إلى أن القمة نظمتها مؤسسة MAI FOUNDATION بالشراكة مع عدد من المؤسسات والمنظمات الدولية، من بينها برنامج UNDP YOUTH4CLIMATE ورابطة الأمم المتحدة بالولايات المتحدة ومركز التجارة الدولية YE! COMMUNITY ومعهد ASPIRE، وعدد من الجهات الدولية الأخرى.

وشهدت القمة مشاركة آلاف الشباب والقادة والخبراء وصناع التغيير من مختلف قارات العالم، لمناقشة قضايا القيادة وتمكين الشباب وصناعة الأثر المجتمعي.

وخلال مشاركته الافتراضية، ألقى القفعي كلمة ركز فيها على أهمية إشراك الشباب في صناعة القرار، مؤكداً أن الأجيال الجديدة لا ينبغي أن تُعامل باعتبارها قادة المستقبل فقط، بل شركاء فاعلين في بناء الحاضر.

وقال القفعي: "أنا هنا ليس فقط لأمثل نفسي، بل لأمثل صوت جيل من الشباب اليمنيين الذين يؤمنون بأن لديهم القدرة على صناعة التغيير وبناء مستقبل أفضل."

وأضاف: "الشباب يراقبون القرارات التي يتخذها القادة، لأن المستقبل يتشكل بما يحدث اليوم. لذا أدعو إلى اختيار قيادات تبني وتعمل بصدق، وأن تكون الحقيقة نقطة الانطلاق نحو التغيير الحقيقي".

وتابع: "أؤمن أن صوت الشباب ليس صوتاً ينتظر فقط أن يتم سماعه، بل صوت قادر على صناعة التأثير. والتغيير يبدأ بالشجاعة في طرح الأسئلة والبحث عن الحلول، وليس بإلقاء اللوم، فمسؤولية بناء المستقبل تقع على عاتق الجميع".

يوميات

الخدمات العامة... حين تتحول من حق للمواطن إلى أداة للصراع

يكتبها / المستشار سالم سلمان*

﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾
صدق الله العظيم (سورة الأنفال: 46)

قوة الدول لا تُقاس بما تملكه من أدوات السلطة فحسب، بل بقدرتها على ضمان استمرار الحياة اليومية للمواطنين. فاستقرار الخدمات العامة ليس مجرد مؤشر على كفاءة الإدارة، بل هو تعبير عن متانة الدولة، وفاعلية مؤسساتها، وقدرتها على صون العقد الذي يربطها بالمجتمع. فكلما انتظمت الخدمات، استقرت الأسواق، وتعززت الثقة، واتسعت مساحة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

ومن هذا المنطلق، فإن خلق الأزمات في الخدمات، أو توظيفها في الصراع السياسي، يُعد من أكثر الخيارات كلفة على الدولة والمجتمع. فقد يحقق مكسبًا تكتيكيًا محدودًا لهذا الطرف أو ذاك، لكنه يخلّف خسائر استراتيجية تتجاوز بكثير أي مكاسب آنية. فالأزمة التي تبدأ بانقطاع خدمة لا تقف عند حدودها، بل تمتد إلى الاقتصاد، فترفع كلفة الإنتاج، وتُضعف النشاط التجاري والاستثماري، وتضغط على دخل الأسرة، ثم تنتقل إلى المجتمع، فتزيد الاحتقان، وتُضعف الثقة، وتُعمّق حالة عدم اليقين.

ومع تكرار الأزمات، لا تتراجع كفاءة الخدمات فحسب، بل تتغير طبيعة العلاقة بين المواطن والدولة. فحين يعجز المواطن عن الاعتماد على مؤسسات دولته في تلبية احتياجاته الأساسية، يبدأ بالبحث عن بدائل خارج الإطار المؤسسي، فتتراجع هيبة الدولة تدريجيًا، وتتآكل قدرتها على إدارة المجال العام، مهما امتلكت من سلطات أو تشريعات.

ولا تقف آثار ذلك عند حدود الخدمات، بل تمتد إلى الوعي المجتمعي ذاته. فكل أزمة جديدة تستنزف طاقة المجتمع، وتُشتت أولوياته، وتصرف اهتمامه عن مواجهة التحديات الحقيقية والأسباب التي أوصلت البلاد إلى ما هي عليه. وبدلًا من توجيه الجهود نحو معالجة جذور الأزمة واستعادة مقومات الدولة، ينشغل المواطن بملاحقة احتياجاته اليومية، فتتراجع الأولويات الوطنية، وتُستنزف الطاقات في إدارة الأزمات بدلًا من تجاوزها، وهو ما يحقق، في المحصلة، خدمة غير مباشرة للتحديات التي تهدد الدولة وتعرقل مسار تعافيها.

ولهذا، فإن الخدمات العامة لا ينبغي أن تتحول إلى أوراق للتفاوض، أو أدوات لإدارة الخلافات، أو وسائل لتحقيق مكاسب سياسية. فالدول الراسخة تُحيّد مرافقها الحيوية عن التجاذبات، لأنها تدرك أن شرعية المؤسسات لا تُبنى بتعطيل مصالح الناس، بل بصونها وضمان استمراريتها، وأن أي إصلاح حقيقي يبدأ برفع كفاءة الخدمات، لا بإنتاج الأزمات أو إدارتها.

إن حماية الخدمات العامة ليست قضية إدارية فحسب، بل خيار استراتيجي يرتبط بالأمن الاقتصادي، والاستقرار الاجتماعي، وهيبة الدولة. فكل خدمة مستقرة تعني اقتصادًا أكثر قدرة على النمو، ومجتمعًا أكثر تماسكًا، ودولةً أكثر حضورًا وثقة.

ولهذا، فإن تحييد الخدمات عن الصراعات ليس تنازلًا لأي طرف، بل انتصارٌ للدولة، وصونٌ لحقوق المواطن، واستثمارٌ في مستقبل أكثر استقرارًا. فالدول تُبنى بكفاءة مؤسساتها، واستمرار خدماتها، وقدرتها على توحيد جهود مجتمعها نحو مواجهة التحديات الحقيقية، لا بتشتيت تلك الجهود في أزمات تستنزف المواطن، وتُضعف الاقتصاد، وتُقوّض هيبة الدولة ومؤسساتها.

*نائب وزير الصناعة والتجارة

التحالف البحري الجديد بقيادة السعودية ودلالات إعادة ترتيب الأوراق الإقليمية

عبدالله علي محمد

لا يمكن قراءة إعلان الرياض عن تشكيل "تحالف بحري دفاعي متعدد الجنسيات" بمشاركة 14 دولة مجرد خطوة بروتوكولية لتعزيز الأمن البحري، بل هو تحول استراتيجي لافت في هندسة الأمن الإقليمي للممر المائي الأكثر خطورة وأهمية في التجارة العالمية (البحر الأحمر، باب المندب، وخليج عدن).

تفكيك القراءات الممتدة "بين السطور" لهذا الإعلان يكشف عن عدة رسائل ودلالات محورية:

1. الاستغناء الضمني عن المظلة الغربية وتوطين الأمن الإقليمي

الرسالة الأبرز تتجلى في الانتقال من الاعتماد التقليدي على التحالفات التي تقودها واشنطن أو القوى الغربية (مثل تحالف "حارس الازدهار")، إلى مبادرة إقليمية إسلامية-عربية تقودها السعودية بنفسها، وتستضيف مقرها ومركز عملياتها الدائم.

تدرك الرياض والدول المشاركة أن التحالفات الدولية السابقة لم تحقق الردع الكافي ولم تحمِ الملاحة بشكل مستدام، وأن الاستعانة بالقوى الكبرى غالبا ما تسحب المنطقة إلى تجاذبات صراع القوى العظمى؛ لذا جاء الخيار بتأسيس إطار أمني ملائم ومستقل تقوده دول المنطقة المتضررة بشكل مباشر.

2. دلالات خريطة التحالف: من حضر ومن غاب

تحمل قائمة الدول الـ14 الموقعة، وكذا الغيابات عنها، إشارات سياسية بالغة الأهمية:

المربع الإقليمي الكبير (مصر، تركيا، باكستان، السعودية): انضمام تركيا ومصر وباكستان إلى جانب دول الخليج (الكويت، قطر، البحرين) يعكس نجاح الرياض في حشد القوى العسكرية والسياسية الكبرى في العالم الإسلامي تحت سقف واحد. هذا التوافق المصري-التركي-السعودي تحديداً يمثل نقطة تحول جيوستراتيجية لتأمين عمق القناة والبحر الأحمر.

الدول المشاطئة وحماية الشواطئ: وجود اليمن، جيبوتي، الصومال والسودان، يمنح التحالف شرعية الجغرافيا والمواقع الحاكمة لمنفذ باب المندب والساحل الأفريقي والآسيوي للممر المائي.

علامات الاستفهام حول الغيابات: رغم مشاركة 43 دولة في اجتماع الرياض، خلت قائمة الـ14 الأولى من دول خليجية مثل الإمارات وسلطنة عمان. هذا التباين يشير إلى اختلاف في المقاربات والحسابات السياسية تجاه أزمة البحر الأحمر، وطبيعة التعامل مع الملفات الممتدة من الخليج إلى باب المندب.

3. "الطابع الدفاعي" لغة دبلوماسية بحسابات دقيقة

التأكيد المكرر في البيان على أن التحالف ذو "طبيعة دفاعية خالصة لا تستهدف أي دولة أو منظمة" صُمم بعناية:

تجنب مواجهة مباشرة مع طهران: الرياض تجنب إعطاء انطباع بأن التحالف موجّه لخلق مواجهة مفتوحة مع إيران أو تغيير قواعد اللعبة الشاملة في المنطقة، مع الابقاء على مسار التهدئة الدبلوماسية قائمة.

سحب المبررات من طالع التوتر: يعرّي هذا الطابع أي هجمات مستقبليّة تستهدف السفن التجارية، محوّلاً أفعال استهداف الملاحة من مجرد "ورقة ضغط سياسي" إلى تهديد مباشر لمصالح 14 دولة إقليمية ودولية مجتمعة.

4. حماية الرؤية الاقتصادية وسلاسل الإمداد

بالنسبة للسعودية، الأمن البحري في البحر الأحمر ليس مجرد قضية عسكرية، بل هو مسألة وجودية لنجاح مشاريع رؤية 2030 (مثل نيوم، والمشاريع السياحية العملاقة على ساحل البحر الأحمر، وتطوير الموانئ اللوجستية). استمرار الاضطراب والتهديد البحري يرفع تكاليف التأمين والشحن ويؤثر على جذب الاستثمارات. وبالتالي فإن قيادة هذا التحالف تعد خطوة حتمية لحماية استثماراتها الاقتصادية المستقبلية بالدرجة الأولى.

الخلاصة

يشير تأسيس هذا التحالف البحري إلى بدء مرحلة جديدة تعتمد فيها القوى الإقليمية الرئيسية على التجميع الذاتي للقوة وتأمين ممرات حيوية بأيدي دول المنطقة، بدلاً من انتظار حلول خارجية أثبتت التجربة محدوديتها. التحالف يضع خريطة أمنية جديدة بالكامل لمرحلة ما بعد توترات البحر الأحمر الحالية.